

في هذا الدرس

الصيد ○ استثمار الغابات والأخشاب

كل مجتمع من المجتمعات يقع في مستوى ما من التنمية الاقتصادية، ويقسم الجغرافيون سطح الأرض إلى عدد من الأقاليم تجمع دولاً على مستويات متماثلة من التنمية الاقتصادية، كما يمكن تقسيم سطح الأرض تقسيماً معقولاً إلى دول غنية متقدمة، وأخرى نامية، وتواجه كثير من الدول الفقيرة صعوبات كبيرة في تحقيق مستوى من التنمية الاقتصادية يقارن بمستوى الدول التي هي أغنى.

وتعني التنمية الاقتصادية ببنية الاقتصاد في المجتمع، والطرق السائدة لإنتاج السلع والخدمات والتنمية، كما تشير إلى سمات اجتماعية وسكانية محددة. ومع أن التنمية تتسم بالاستمرارية يمكن تقسيم الدول حسب مستوياتها النسبية في التنمية، وتستخدم الآن مصطلحات: متقدمة (Developed) أو أكثر تقدماً (More Developed)، ونامية (Developing) أو أقل تقدماً (Less Developed) لوصف الدول في مراحل التنمية، مصطلحين في الأذهان أن الفارق في الحقيقة ليس قطعياً. ومن الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها الإنسان لدى سعيه لتأمين وسائل العيش الكريم: الصيد واستثمار الغابات.

الصيد

فكر

ما السمات التي تميز الدولة المتقدمة عن أخرى نامية؟

ترتبط حرفة الصيد في الأغلب بحرفة الجمع والالتقاط، فالإنسان يجمع ويلتقط ما يصادفه في أثناء تجواله، وإذا ظهرت له فريسة يستطيع أن يصطادها فإنه يطاردها. ويتخذ الصيد حرفة في غابات الكونغو بإفريقيا، ويحترفه كذلك البوشمن في صحراء كلهاري.

للاطلاع



البوشمن:

مجموعة عرقية بدائية، تعيش في صحراء
كلهاري التي تتوزع بين بوتسوانا وناميبيا.
ويبلغ عددهم الآن ٨٢ ألف نسمة.

ومن الجماعات الأخرى التي تمارس الصيد
الإسكيمو الذين يعيشون في الجهات القطبية في
شمال أمريكا الشمالية ويصيدون الثعالب القطبية
وعجل البحر والدببة والأسماك، كما يحترف
الهنود الحمر في حوض الأمازون الصيد.
وفي المناطق الساحلية والبحيرات وبعض الأنهار
تكثر حرفة صيد الأسماك، حيث تُعدّ هذه الحرفة
النشاط الرئيس لسكان الجهات الساحلية الجبلية
في غرب أوروبا.



حياة سكان غابات إفريقيا

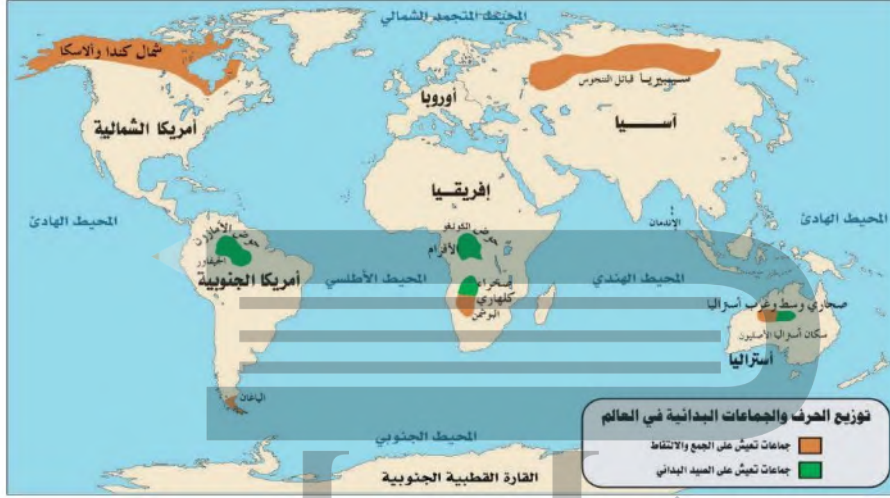


حرفة صيد الأسماك



حياة سكان الإسكيمو





قطع الأشجار

استثمار الغابات والأخشاب

يعمل نحو ١٪ من القوى العاملة العالمية في الغابات، ويعتمدون في حياتهم على استثمارها.

ويعد الخشب من أهم المنتجات الغابية، ويُستخرج من أشجار الغابات الفلين والمطاط والكيما ومواد الدباغة، والصمغ. وتعد الغابات الصنوبرية من أوسع أنواع الغابات استغلالاً، وتليها الغابات النفضية، ثم الغابات الموسمية والاستوائية.

فكر

تتناقص الغابات في العالم باستمرار، فما العوامل المؤدية إلى ذلك؟ وما مقترحاتك لتوقف هذا التناقص؟